سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 143 | الخميس 201/7/25

125 شهيدا بينهم أربعة عشر طفلا وثلاث عشرة سيدة على يد النظام

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا في تقرير لها أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق 125 شهيدا بينهم أربعة عشر طفلا وثلاث عشرة سيدة وشهيدين تحت التعذيب، وأضاف التقرير أن واحدا وثلاثين شهيدا قضوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى تسعة وعشرين شهيدا في حلب، وعشرين شهيدا في حمص، وتسعة عشر شهيدا في درعا، وأحد عشر شهيدا في حماة، وثماني شهداء في إدلب، وستة شهداء في ديرالزور، وشهيد في الحسكة.

كما وثقت اللجان تعرض 458 نقطة للقصف في سوريا حيث شنت غارات الطيران الحربي على 38 نقطة كان أعنفها على سرمين وجسر الشغور بإدلب، وجوبر بدمشق، أما البراميل المتفجرة فقد استهدفت جبل الزاوية والنيرب بإدلب، وتل خميس بالحسكة، كما تم رصد استهداف صواريخ أرض أرض لمخيم اليرموك والحجر الأسود بدمشق كما استهدفت القنابل العنقودية مدينة سراقب بإدلب، كما استهدفت القنابل الفوسفورية السخنة بحمص، كما سجل القصف المدفعي على 153 نقطة، والقصف الصاروخي على 138 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 119 نقطة في سوريا.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 124 نقطة قام خلالها في حلب بالسيطرة على جبل قرية دريهم واستهدف حاجز القرية بالرشاشات والمدافع وصواريخ الكاتيوشا وقطع الطريق بين القرية وبلدة خناصر، كما استهدف فرع المخابرات الجوية بحي الليرمون بصاروخ محلي الصنع، كما استهدف ثكنة هنانو العسكرية بقذائف الهاون، وكذلك استهدف قريتي نبل والزهراء بقذائف الهاون.

وفي دمشق استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون تجمعا لقوات النظام في الغوطة الشرقية، كما تصدى لمحاولة جديدة لاقتحام مدينة داريا وقتل عدداً من عناصر قوات النظام.

وفي حمص تمكن الجيش الحر من التصدي لمحاولة اقتحام قوات النظام لبلدة السخنة وكبدهم خسائر فادحة. وفي إدلب استهدف الحر المدرسة الزراعية في جسر الشغور التي تعتبر تجمعاً لقوات النظام بثلاثة صواريخ.

وفي درعا تمكن الجيش الحر من تحرير حاجزي المخفر والجديرة في بلدة الحارّة بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام واغتنم عربة بي إم بي وأسلة وذخيرة.

وفي حماة استهدف الجيش الحر حاجزاً لقوات النظام على طريق معردس – مزرعة الغبادي وقتل كل من فيه، كما استهدف الحر بعبوة ناسفة مبنى للجان الشعبية بالقرب من فرع أمن الدولة وقتل عدداً من العناصر، وفي اللاذقية استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في قرية سترية بقذائف الهاون.

الجيش السوري الحر يفقد الأمل بوصول مساعدات عسكرية غربية

أعلن رئيس المجلس العسكري الأعلى لـ"الجيش السوري الحر" اللواء سليم إدريس، أنه فقد الأمل بوصول مساعدات عسكرية غربية إلى المعارضة السورية.

وقال إدريس لوكالة أنباء (الأناضول) التركية "فقدنا أملنا بالغرب، لكن ليس بالله".

وتعليقاً على التعليقات الأخيرة الصادرة من واشنطن والاتحاد الأوروبي وفرنسا التي أكّدت للمعارضة أنها سترسل إليها مساعدات عسكرية، قال "لا نفهم موقف الغرب"، متابعاً "وعدونا في البداية برفع الحظر عن بيع الأسلحة إلى سوريا، ثم عدلوا عن ذلك".

كما وجّه إدريس انتقادات إلى رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، وقال إن كاميرون يعذّبه، مضيفاً أن "أي مساعدات عسكرية من الاتحاد الأوروبي أو من الولايات المتحدة لم تصل المعارضة" السورية، ومشيراً إلى "أنهم

يعتبرون تطميناتنا حول عدم وقوع الأسلحة في أيدي الجماعات المتطرفة غير مناسبة".

وعن وضع الميدان في سورية، عزا إدريس سبب تقدم النظام السوري في بعض الجبهات إلى تدخل بعض القوى الخارجية في البلاد.

واتهم إدريس موسكو وطهران بتقديم المساعدات العسكرية إلى النظام السوري، وقال إن "روسيا وإيران تساعدان في تزويد النظام السوري بـ400 طن من الذخائر مرة في كل 10 أيام"، مضيفاً أن "السفن الروسية التي ترسو عند مرفأ بيروت تنقل مقاتلين من "حزب الله" إلى طرطوس".

ورغم أنه أقرّ بتقدم النظام السوري في بعض الجبهات، غير أنه اشار إلى أن الوضع في سوريا "لا يصب بشكل كامل في مصلحة النظام"، مضيفاً أن "الحرب مستمرة..وفي بعض الأوقات يحدث انسحاب أو هجمات.. ونفوز نحن أحياناً، فيما يفوزون هم في بعض الأوقات"، غير أنه شدّد على أن "الأهم هو من سيفوز بالمعركة في نهاية المطاف".

ورحّب رئيس المجلس العسكري الأعلى لـ "الجيش الحر" بقرار الاتحاد الأوروبي إدراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية، غير أنه اعتبر أن هذا "غير كافٍ"، داعياً إلى "نزع السلاح من المنظمة في لبنان، لأنها تقوّض شرعية البلاد"، ومتهماً حزب الله بـ"استخدام أسلحته ضد الشعب السوري".

يذكر أن المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي كارني، قال أمس الثلاثاء إن الرئيس السوري، بشار الأسد، لن يسيطر أبداً على سورية من جديد لأن الشعب السوري لن يسمح بذلك، مشدداً على ضرورة أن تقدم الولايات المتحدة وحلفاؤها وشركاؤها مساعدة للمعارضة كي تقوّي نفسها وتقف في وجه "قوات الأسد وقوات حزب الله وإيران".

ورفض إعطاء تفاصيل عن المساعدات التي تقدمها أمريكا للمعارضة السورية، لكنه أكد استمرار الدعم الأمريكي لها، مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، ملتزم بزيادة المساعدة كما تقتضي الظروف.

توحيد ثماني كتائب تمهيدا لمعركة شاملة في حلب

قالت مصادر في الثورة السورية أن الجيش الحر يعد لهجوم شامل من أجل إحكام السيطرة على مدينة حلب وريفها في شمال سوريا، وذلك بعد سيطرتها على معقل استراتيجي لقوات النظام في غرب حلب قبل ايام. وأعلنت ثماني كتائب إسلامية التوحد تمهيداً لهذه المعارك التي سيكون هدفها المقبل الأكاديمية العسكرية في جنوب المدينة.

وقال مصدر في المعارضة لوكالة "فرانس برس": "هناك اسلحة وذخائر بينها صواريخ مضادة للمدرعات تصل كل يوم إلى الثوار من اجل معركة حلب"، لافتاً إلى أن الجيش النظامي بات في "وضع دفاعي لأنه غير قادر على تنفيذ هجمات بسبب نقص القوات".

هذا ويسيطر مقاتلو الجيش الحر على العديد من القرى والبلدات في ريف حلب والتي تمر فيها او قربها طرق الإمداد إلى المدينة، ما يجعل عملية ايصال الإمدادات صعبة بالنسبة إلى قوات النظام.

وكان مقاتلو الجيش الحر سيطروا قبل ايام على بلدة خان العسل، احد آخر معاقل النظام في ريف حلب الغربي، وهي قريبة من المدينة وتقع على المحور ذاته لحي الراشدين الذي شهد معارك عنيفة أخيراً. ويقول المصدر في المعارضة ان "المحطة المقبلة ستكون السيطرة على اكاديمية الأسد للهندسة العسكرية الواقعة عند المدخل الجنوبي لحلب على بعد كيلومترات من خان العسل" التي تعرضت امس لقصف جوي قُتل فيه اربعة اشخاص على الأقل. وأوضح "المرصد السوري لحقوق الإنسان" ان هذه الأكاديمية تشكل غرفة عمليات للجيش السوري.

وتمكن مقاتلو "الجيش الحر" من أسر العقيد خليل رمضان والعميد أنيس غانم مع عشرات من مقاتلي القوات النظامية أثناء تمشيط الحارة الجنوبية من خان العسل بعد السيطرة عليها. وقالت مصادر المعارضة ان نحو 200 عنصر من الجيش النظامي قتلوا بينهم 15 ضابطاً.

وأعلنت ثماني كتائب اسلامية مقاتلة امس "تشكيل غرفة عمليات مشتركة في مدينة حلب باسم غرفة عمليات الوعد الصادق للتنسيق على كل الجبهات من أجل قتال القوات النظامية السورية". وتوعد ناطق باسم المجموعات في شريط مصور أن "العمليات ستكون مزلزلة ومباغتة".

وضمت غرفة العمليات "حركة فجر الشام الإسلامية" و"جبهة النصرة" و"كتائب فجر الخلافة" و"كتائب ابن تيمية" و"كتائب ارض الرباط" و"كتائب الصحابة" و"تجمع كتائب الحق" و"كتائب جنود الرحمن المهاجرين".

وقال "المرصد السوري" ان اشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية دارت امس في ساحة الحطب في حلب القديمة وفي حي الأشرفية، فيما استهدفت الكتائب المقاتلة تجمعات القوات النظامية في بلدتي نبل والزهراء الشيعيتين.

قوات الأسد تقصف مخيم اليرموك ومعارك بين الجبهة الشعبية وحماس

قُتل 11 شخصاً بينهم خمس نساء بقصف قامت به قوات النظام السوري لأحد أحياء مخيم اليرموك جنوب دمشق، في وقت واصلت اللجان الشعبية التابعة لـ " الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بزعامة أحمد جبريل مواجهاتها مع مقاتلي المعارضة في المخيم، ما أدى إلى توتر بينها وبين حماس التي كانت اتهمت النظام باستخدام "الغازات السامّة والحارقة" في المخيم.

وكتب حسام عرفات عضو المكتب السياسي لـ "القيادة العامة" على صفحته على "فايسبوك" أمس: "اتهامات حركة حماس للنظام السوري بقصف مخيم اليرموك بالغازات السامة والحارقة هي اتهامات كاذبة وافتراءات" وجاءت لـ "التغطية على تورط حركة "حماس" في القتال الي جانب التكفيريين في مخيم اليرموك ضد الجيش السوري وأجهزة الدولة السورية"، مشيراً إلى ان مقاتلي "القيادة العامة" و"اللجان الشعبية" التابعة لها وبعض الفصائل "بدأوا منذ الاحد الماضي معركة تحرير مخيم اليرموك من التكفيريين وحققوا تقدماً جوهرياً في هذا المجال ويسيطرون الآن على ثلث المخيم".

وقال مسؤول فلسطيني لمصادر صحفية إن "اللجان الشعبية" بدأت معارك في مخيم اليرموك وإنها تخوض مواجهات في حارة بعد حارة وشارع بعد شارع، بعدما اصدرت "اللجان الشعبية" بياناً قالت فيه انها "طهرت" بعض أحياء المخيم من "الجيش الحر" المعارض.

وكانت "حماس" قالت انها "تتابع بألم بالغ تطورات الأحداث المؤسفة في المخيمات الفلسطينية في سوريا وخصوصاً مخيم اليرموك الذي يتعرّض يومياً لقصف متواصل بشتى أنواع الأسلحة"، محذرة "من خطورة ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في سوريا، لا سيما استعمال الغازات السامّة والحارقة في ظل انقطاع التيار الكهربائي وشحّ المواد التموينية والطبية وضرورات الحياة اليومية، ممّا يعرّض حياة آلاف اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات إلى خطر حقيقي".

ودعت الحركة "منظمة التعاون الإسلامي" و"جامعة الدول العربية" إلى حماية اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، مجددة دعوتها إلى ضرورة "تحييد الفلسطينيين عن الصراع الدائر في سوريا، فهم ليسوا طرفاً فيه وستظل بوصلتهم نحو العودة إلى أرضهم المحتلة".

ودعا عرفات أمس "كل القوى الفلسطينية إلى الانضمام والمشاركة في معركة التحرير تلك لتطهير مخيم اليرموك من القتلة وفتح المجال لعودة سكانه الذين يفترشون الارض ويلتحفون السماء في أقاصي الأراضي السورية والبلدان العربية".

اعتقال فرنسي للاشتباه في عزمه الانضمام إلى الجهاديين في سوريا

أعلنت السلطات الفرنسية أنها اعتقلت أول أمس الثلاثاء في شرق فرنسا في إطار عملية لمكافحة الإرهاب، رجلا يبلغ 47 عاما يشتبه في عزمه الانضمام إلى صفوف الجهاديين في سوريا التي يقاتل فيها حاليا عشرات الفرنسيين.

وأوضح مصدر قريب من الملف لوكالة فرانس برس أن الرجل الذي كان يزور عائلته في منطقة بلفور، اعتقله رجال الإدارة المركزية للاستخبارات الداخلية. ويأتي هذا الاعتقال بعد نشر تسجيل مصور على موقع يوتيوب مطلع الشهر الجاري من جانب شقيقين فرنسيين اعتنقا الإسلام، يدعوان فيه إلى الانضمام للجهاد في سوريا.

والشقيقان يتحدران من مدينة تولوز، شأنهما في ذلك شأن الرجل المعتقل. إلا أن المعلومات الصحافية عن وجود صلة بين الثلاثة لم يتم تأكيدها من جانب السلطات.

ومؤخرا، قدر وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس عدد الفرنسيين المقاتلين في سوريا بحوالى خمسين شخصا. كما قدر العدد الإجمالي للأوروبيين المقاتلين في سوريا ضد نظام الأسد بـ600 مقاتل، معتبرا ذلك "مقلقا للغاية".

هولاند يستقبل الجربا في الإليزيه ووعود بمواصلة الدعم السياسي

استقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند رسميا رئيس "الائتلاف الوطني السوري" المعارض احمد الجربا لدى استقباله وفد "الائتلاف" على باب قصير الاليزيه وإلقائهما بياناً صحافياً مشتركاً، في وقت قالت مصادر في المعارضة إن "الائتلاف" حسم أمره وقرر تشكيل حكومة موقتة بالتزامن مع توحد كتائب إسلامية في إطار الاستعداد لمعركة فاصلة في حلب.

وقال هولاند ان "الائتلاف بالنسبة إلينا هو الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري"، لافتاً إلى وجود هدفين بالنسبة إلى باريس: "الأول دعم الائتلاف مع رغبتنا في ان يتمكن من تمثيل جميع القوى الديموقراطية في سوريا. والثاني استمرار الضغط السياسي والعسكري الذي هو مسؤولية الائتلاف والجيش الحر، لذلك نريد مواكبة ومساعدة الائتلاف في كل اتصالاته كي يتمكن من جمع العناصر التي قد تتيح له المشاركة في مؤتمر "جنيف–2".

وضم وفد "الائتلاف" نائبي الرئيس سهير الأتاسي وفاروق طيفور، إضافة إلى رئيس أركان "الجيش الحر" اللواء سليم إدريس ورئيس "المجلس الوطني" السابق برهان غليون ورئيس "اتحاد الديموقراطيين" ميشال كيلو.

وأكد الرئيس الفرنسي أن بلاده تقف إلى جانب "الائتلاف" وأن فرنسا "من بين أوائل الدول التي اعترفت بشرعيته وستبقى دائماً إلى جانب التكتل المعارض الذي لا علاقة له بالمجموعات المتطرفة التي تحاول الإفادة من الوضع في سوريا لمصالح مختلفة عن مصالح الشعب السوري".

وقال الجربا أنه أكد لهولاند ثوابت المعارضة التي "ستتكلل بالنجاح بتضافر جهود الأشقاء والأصدقاء وعلى رأسهم فرنسا"، لافتاً إلى أنه سمع من هولاند "كل الخير حول الدعم الإغاثي والممرات الإنسانية ودعمه السياسي الكامل في أوروبا ومجلس الأمن".

وقال كيلو لصحيفة "الحياة" إن "هناك تجانساً في الائتلاف، وتكاتفاً بين تيارين أساسيين فيه هما التيار الإسلامي والتيار الديموقراطي". وأضاف: "وضعنا ايدينا بأيدي بعض"، لافتاً إلى وجود مشروع لـ "إعادة هيكلة الجيش الحر كي يكون جيشاً نظامياً ومحترفاً بكل معنى الكلمة".

وأكد قيادي في "الهيئة السياسية" للتكتل المعارض، أن وفد "الائتلاف" برئاسة الجربا سيزور نيويورك غداً وبعد غد، مشيراً إلى أن اتصالات تجري لترتيب زيارة له إلى واشنطن للقاء مسؤولين أمريكيين. وقال إن اللواء إدريس سيرافق الجربا في جولته. وكشف أن وفد "الائتلاف" برئاسة الجربا انتقل من السعودية إلى أبو ظبي الإثنين الماضي والتقى ولي عهد الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وأفاد "الائتلاف" في بيان، بأن الوفد أطلع الشيخ محمد على "تطورات الوضع في سوريا خلال الشهور الماضية خصوصاً في ما يتعلق باستخدام نظام الأسد الأسلحة المحرمة دولياً. كما قدم الوفد صورة عن الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعاني منها الشعب السوري في الداخل والخارج".

وقالت مصادر أمريكية إن لقاء سيعقد اليوم بين وفد الائتلاف ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري لمناسبة وجود الطرفين في الأمم المتحدة، حيث سيتحدث الوزير الأمريكي في جلسة لمجلس الأمن مخصصة للوضع في افريقيا، فيما يعقد وفد الائتلاف اجتماعاً غير رسمي مع الدول الأعضاء في المجلس رتبت له بريطانيا.

الائتلاف يشكل حكومة مؤقتة ولجنتان للخارجية والأمن

قالت مصادر في المعارضة السورية إن الهيئة السياسية لـ "الائتلاف الوطني السوري" حسمت أمرها في اجتماعها الأخير في اتجاه تشكيل "حكومة موقتة مصغرة" تتطور في ضوء تطور المسارين السياسي والعملياتي على الأرض، إضافة إلى تشكيل لجان متخصصة تابعة لـ "الهيئة السياسية"، بينها واحدة متخصصة بشؤون الأمن وأخرى متخصصة بالشؤون الخارجية.

وقال عضو "الهيئة السياسية" فائز سارة لصحيفة "الحياة"، إن الاجتماع الذي عُقد في إسطنبول بداية الأسبوع أسفر عن الاتفاق على تشكيل حكومة موقتة بهدف إيجاد أجهزة تنفيذية تتعاطى مع الواقع في الأراضي الخارجة عن سيطرة النظام في البلاد، لافتاً إلى أن اجتماعاً آخر لـ "الهيئة السياسية"، التي تضم 19 عضواً، سيُعقد في بداية الشهر المقبل تمهيداً لاجتماع الهيئة العامة لـ "الائتلاف" التي تضم 114 عضواً.

وكانت مصادر أخرى قالت إن مناقشات "الائتلاف" كشفت وجود اتجاهين: الأول يدعو إلى تشكيل حكومة موقتة وانتخاب رئيس لها بدلاً من غسان هيتو الذي استقال قبل أسابيع، وذلك لتلبية الحاجات الإغاثية والإنسانية للمواطنين في الأراضي الخارجة عن سيطرة النظام، إضافة إلى "قطع الطريق" على الحل التفاوضي وفق صيغة مؤتمر "جنيف–2". والثاني يطالب بتشكيل هيئة تنفيذية استجابة لقرار الجامعة العربية في بداية العام الماضي الذي نص على تشكيل جهاز تنفيذي لشغل مقاعد سوريا في مؤسسات الجامعة العربية وترك باب التفاوض وفق "جنيف–2" مفتوحاً.

وأوضحت المصادر أن الموضوع "حسم" في الاجتماع الأخير، وجرى الاتفاق على تشكيل حكومة موقتة، تبدأ بحقائب محددة وتتطور وفق تطورات المسارين السياسي والواقع الميداني. وقال أحد المعارضين إن أحمد طعمة أحد أبرز المرشحين لترؤس الحكومة، وإنه في حال لم يترأسها، فإنه سيكون عضواً

فيها. وأشارت المصادر إلى أن " الهيئة السياسية" شكلت عدداً من اللجان المتخصصة التابعة لها، بينها لجان للشؤون الخارجية والأمنية والداخلية والرقابة المالية والإدارية.

ويُعتقد أن إعلان " الاتحاد الديموقراطي الكردي" بزعامة صالح مسلم نيته تشكيل إدارات محلية في مناطق شمال البلاد وشمالها الشرقي وتسرب معلومات عن نية إسلاميين متشددين تشكيل " إمارة إسلامية" في هذه المناطق، ساهما في تسريع هذا الموضوع وحسم الأمر باتجاه تشكيل حكومة موقتة ولجان مختصة.

وتابعت المصادر أن " الائتلاف" بدأ عملياً عملية إعادة صوغ للعلاقات على المستوى الخارجي، بحيث يخرج من الاستقطابات ويكون مستقلاً ومعبراً عن إرادة السوريين، وعلى المستوى الداخلي، وخصوصاً علاقته مع "الجيش الحر" والحراك الشعبي في داخل البلاد. وأشارت إلى أن قراءة قادة "الائتلاف" في ضوء اتصالاتهم مع الدول الإقليمية والخارجية، فإن "تحولاً نوعياً سيطرأ في الفترة المقبلة لجهة تسليح المعارضة".

أربيل تستضيف مؤتمرا قوميا يجمع كرد سوريا والعراق وإيران وتركيا

تستعد مدينة أربيل العراقية لاستضافة مؤتمر قومي كردي بمشاركة جميع الاحزاب الكردية السورية والعراقية والايرانية والتركية يهدف إلى الدعوة لحل القضية الكردية "في شكل عادل".

وانعقد المؤتمر التحضيري الاثنين بمشاركة 39 حزبا كرديا وشكلت خلاله لجنة تحضيرية مكونة من 21 شخصا لاجراء الاستعدادات لعقد المؤتمر القومي، بحسبما افاد وكالة "فرانس برس" عدنان المفتي القيادي في حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة الرئيس العراقي جلال طالباني.

وقال المفتي إن المؤتمر العام " سيعقد في غضون شهر من الآن". وتابع أن " المؤتمر يهدف إلى إيصال رسالة إلى الدول الاقليمية التي يعيش فيها الكرد بانهم عامل استقرار وسلام للمنطقة وأنهم يعززون من ديموقراطيتها".

وقال رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني خلال اجتماع الاثنين أن " المؤتمر القومي الكردي واحد من اهم أهداف كافة القوى والأطراف السياسية الكردستانية التي أمضينا معها وقتا طويلا للتباحث بشأنه".

وتابع: "نريد اتفاقا كاملا وحلا سلميا وعادلا للقضية الكردية، لأننا نعتقد أن الأمة الكردية وثروات وموارد كردستان باستطاعتها المساهمة بشكل كبير في تطور المنطقة ورفع المستوى المعيشي للشعوب".

هذا فيما يخوض مقاتلون كرد معارك مع مقاتلين من تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة" في عدد من المدن في شمال سوريا. كما يجيء ذلك فيما أعلن مسؤولون كرد في وقت سابق أن كرد سوريا ينوون تشكيل ادارة ذاتية مؤقتة للمناطق التي يعيشون فيها في سوريا.

ممثل الائتلاف في الدوحة : قطر ستواصل دعمها للمعارضة

قال ممثل ائتلاف المعارضة السورية في الدوحة أمس الأربعاء إن أمير قطر الجديد سيواصل دعم المعارضة السورية إلى أن يتم انهاء حكم بشار الأسد محاولا التقليل من تكهنات بأن قطر قلصت دورها في دعم الانتفاضة.

ولم يعلن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر الجديد بيانا مفصلا عن أولويات سياسته الخارجية بعد توليه منصبه الشهر الماضي وتوقع بعض المحللين أن تعيد قطر التفكير في دعمها لانتفاضات الربيع العربي.

وكانت قطر في عهد الأمير السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من أبرز الداعمين الإقليميين للمعارضة السورية من خلال تزويدها بالدعم العسكري والمالي وبالدعوة إلى إرسال قوة عربية لإنهاء إراقة الدماء إذا أخفقت الجهود الدبلوماسية الدولية.

وقال ممثل الائتلاف الوطني السوري في الدوحة نزار الحراكي لوكالة رويترز إن قطر ستواصل دعم الائتلاف على الرغم من تنازل الشيخ حمد عن الحكم.

وقال الحراكي في مقابلة هاتفية إنه اجتمع مع الشيخ تميم وهنأه وأكد له أهمية مواصلة الدعم لسورية وإن الأمير أبلغه بأن قطر ستواصل تقديم الدعم لسوريا.

ورفض الحراكي الخوض في تفاصيل بشأن ما إذا كانت قطر ستستمر تحديدا في تقديم الأسلحة لجماعات المعارضة السورية لكنه قال إن عددا من البلدان العربية تقدم دعما عسكريا. وأضاف أنه ليست لديه تفاصيل عن العتاد الذي يرسل للمعارضة.

وأضاف أن الدليل على استمرار المساعدات القطرية جاء قبل أيام قليلة عندما قدمت قطر خمسة ملايين دولار للائتلاف الوطني السوري لشراء مستلزمات للمساعدات الإنسانية.

وتابع الحراكي قائلا إن رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا الذي انتخب مؤخرا يعتزم زيارة قطر خلال أيام لتنسيق إمدادات المساعدات.

واجتمع الجربا في الأسبوع الماضي مع ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز في المملكة. ولم تعلن رسميا أي تفاصيل لما دار في الاجتماع.

وخلال الأشهر القليلة الماضية فرضت السعودية نفسها باعتبارها القوة الخارجية الرئيسية الداعمة للمعارضة السورية في خطوة قد تحد من نفوذ المقاتلين الإسلاميين المدعومين من قطر.

وقال الحراكي ردا على سؤال إنه لا يتوقع أن تسبب زيارة الجربا لقطر أي توتر في العلاقات بين الائتلاف الوطني السوري والسعودية.

البيت الأبيض يبدأ بحذر خططاً لإرسال أسلحة غير ثقيلة للمعارضة

قالت مصادر صحفية إن الإدارة الأمريكية باشرت خطط إرسال السلاح الخفيف إلى المعارضة السورية بعد موافقة الكونغرس، على رغم أن هذا الأمر لم ينه التحفظات الأكبر داخل ادارة باراك أوباما حول تزويد "الجيش الحر" بأسلحة ثقيلة، وأن البيت الأبيض اعترض أخيراً على افساح المجال لإيصال هذا النوع من الأسلحة عبر دولة أخرى، في وقت أكد المتحدث جاي كارني إن بشار الأسد، لن يحكم سوريا في المستقبل، لأن الشعب السوري لن يسمح بذلك، والولايات المتحدة لن تلتزم بـ "الأسد" رئيساً لسوريا في المستقبل.

وبدأت الإدارة بعد نيل الضوء الأخضر من الكونغرس تنفيذ خطط التسليح التي تشرف عليها وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. أي) ووزارة الدفاع (بنتاغون) انما بموافقة مسبقة من البيت الأبيض. وفيما يفسح تحرك الكونغرس المجال أمام الإدارة لتزويد أسلحة وعد بها أوباما أول الصيف مثل صواريخ مضادة للدبابات وذخيرة وعتاد وأسلحة خفيفة، تشير مصادر موثوق بها إلى استمرار وجود تحفظات داخل البيت الأبيض حول التسليح، وأن واشنطن تعترض على ايصال أسلحة ثقيلة كانت باعتها إلى دولة عربية إلى المعارضة، ولم تمنح هذه الدولة مرونة في الاتفاقية لإرسال هذه الأسلحة إلى طرف ثالث.

كما حاولت واشنطن الضغط على فرنسا لعدم تقديم أسلحة ثقيلة عبر دولة عربية، غير أن هذه الضغوط، وبحسب المصادر، بدأت تتراخى اليوم. وزادت مستشارة الأمن القومي سوزان رايس من دور البيت الأبيض في الشأن السوري وهي التقت السناتور جون ماكين أمس، باعتباره من أبرز المناصرين لزيادة الدور الأمريكي في سوريا.

وقال كارني أن واشنطن لن تلتزم بالأسد رئيساً لسوريا في المستقبل "ويجب أن تكون عملية انتقالية في ما بعد مرحلة الأسد، وهذا هو ما نعمل عليه مع المعارضة وحلفائنا وشركائنا في المنطقة، للمساعدة في الوصول إلى هذا اليوم، عندما يمكننا تحقيق عملية انتقالية يمكنها البدء في إعادة بناء سوريا، وهذا سيضع حداً للرعب وسفك الدماء، ويوفر فرصة للانتقال إلى حكومة تستجيب لإرادة الشعب السوري".

وأشار إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها يقدمون للمعارضة السورية ما تحتاج إليه، وسيواصلون القيام بذلك لتمكين المعارضة من الوقوف في وجه الأسد، وقال الناطق إن "التاريخ سيسجل بشار الأسد كأحد أسوأ طغاة عصره، بعدما تلطخت يداه بقدر هائل من دماء شعبه، ونحن نرى ضرورة ان نواصل تقديم المساعدة إلى المعارضة والمجلس العسكري والمساعدة الإنسانية إلى النازحين السوريين الذين يعانون كثيراً نتيجة هذا الصراع".

وفي موسكو، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن خطط واشنطن لتسليح المعارضة السورية تقوض الجهود المشتركة لتنظيم مؤتمر دولي للسلام في سوريا. وأضاف لافروف في مؤتمر صحافي "اذا كان شركاؤنا الأمريكيون يركزون الآن على تسليح المعارضة ويشاركون في خطط لضرب المواقع الحكومية السورية فإن هذا بالطبع يتعارض مع الاتفاقات على عقد مؤتمر". وزاد " هذا يتعارض مع مبادرتنا المشتركة".

الصليب الاحمر: السلطات السورية تمنع وصولنا إلى المحاصرين في حمص

أعلنت منظمة الصليب الأحمر أن السلطات السورية منعت كوادرها من الوصول إلى مدينة حمص القديمة حيث يحتاج المدنيون المحاصرون بشدة إلى الطعام والإمدادات الطبية.

وقال رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في سوريا ماجنيه بارث في بيان: "نحاول منذ قرابة 20 يوماً إدخال إمدادات طبية ومساعدات أخرى لمدينة حمص القديمة". وأضاف: "على رغم المفاوضات المطولة مع الجانبين وثلاث رحلات ذهابا وإيابا بين دمشق وحمص لم نتلق بعد إذناً من السلطات السورية بالدخول".

دعوى قضائية على خاطفي حسين هرموش في محكمة تركية

كان المقدم حسين هرموش أول ضابط منشق عن نظام الأسد وهو من وضع حجر الزاوية للجيش السوري الحر قبل أن يقوم النظام باختطافه وتصفيته، وقد بدأت المحاكم التركية النظر في دعوى أقامتها أسرته ضد مختطفيه المفترضين.

وتم تحديد تاريخ 16 أغسطس/آب موعداً لينظر القضاء التركي في قضية خطف الضابط السابق في الجيش السوري والقائد السابق لحركة لواء الضباط الأحرار.

هروبه إلى تركيا كان في شهر يونيو/حزيران، حيث استقر مواصلاً إدارة عمليات اللواء إلى أن حل صباح التاسع والعشرين من أغسطس 2011.

اختفى هرموش في ظروف غامضة، ليقع في قبضة قوات الأمن السورية التي اجتازت به الحدود إلى التراب السوري، بعد لقاء يجمع حسين بمسؤولين أمنيِّين أتراك في أحد مخيمات اللاجئين على الحدود السورية – التركية.

هؤلاء ذكروا لاحقاً أنهم غادروا هرموش بعد عشر دقائق من بدء اللقاء دون أن يعلموا عنه شيئاً.

تضاربت الروايات في هذا الشأن، بعضها أفاد بأن الأمن السوري اختطفه من داخل تركيا في كمين، فيما ذهبت أخرى إلى أن تركيا سلَّمته دون مقابل إلى الحكومة السورية.

رواية ثالثة تقول إنه كان جزءاً من صفقة بين الحكومتين السورية والتركية قايضت من خلالها تركيا المقدم السابق لقاء تسعة عناصر مطلوبين من حزب العمال الكردستاني.

الرواية الرابعة تنفي رأساً خروجه من سوريا، وتؤكد اعتقاله داخلها خلال اجتياح الجيش مدناً حدودية في شمال محافظة إدلب.

أفراد أسرة حسين هرموش لديهم رواية مغايرة، أواخر شهر أغسطس يتم إجبار هرموش على توقيع وثيقة باللغة التركية، بموجب الوثيقة فإن حسين مسؤول عن أمنه الشخصي إذا ما غادر المخيم من دون إذن، ويقول أفراد أسرته أيضاً إنه استقل سيارة مع ضابط تركي لا تحمل أرقاماً، وإن شقيقه الأكبر تقدم بشكوى إلى السلطات الأمنية في أنطاكيا بشأن عملية الاختطاف، والتي بدورها أبدت استغرابها لورود الشكوى متأخرة.

زيباري يتوقع انتصار الأسد على "المتمردين" قريبا

قال وزير الخارجية العراقي، هوشيار زيباري، إن بشار الأسد سيتمكن من تجاوز انتفاضة "المتمردين" خلال المستقبل المنظور، واستبعد تخليه عن السلطة من دون تدخل أجنبي وحرب واسعة النطاق، مشككاً في احتمال انعقاد مؤتمر "جنيف 2".

وقال زيباري لصحيفة (اندبندانت)، إن "الرئيس الأسد سيتمكن من تجاوز انتفاضة المتمردين في سوريا خلال المستقبل المنظور لأنه لا يزال يمسك بجيش موحّد في دمشق والمدن السورية الكبرى"، معرباً عن تشاؤمه من مفاوضات السلام في إطار مؤتمر "جنيف 2" التي اقترحتها الولايات المتحدة وروسيا.

وأضاف أن أفضل طريقة، في اعتقاده، للمضي قدماً في جهود حل الأزمة في سوريا هي " هدنة لوقف إطلاق النار تحت مراقبة الأمم المتحدة قبل أي اتفاق على تشكيل حكومة انتقالية، ومن خلال انخراط قوي ومتابعة من قبل المنظمة الدولية وربما نشر قوات دولية لحفظ السلام".

واستخف زيباري بالتكهنات الأخيرة حول إمكانية وقوع انقلاب عسكري في دمشق لإزاحة الأسد، وقال إن "فكرة تحريك الجيش هي اختراع أخير، وتذكره بالمحاولات الفاشلة لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) للإطاحة بنظام صدام حسين في تسعينات القرن الماضي، لأن هذا النوع من الأنظمة محصّن ضد الانقلاب".

وكان رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، اقترح إمكانية تشجيع قادة الجيش السوري وأجهزة الأمن السورية على التحرّك ضد نظام الأسد.

وأضاف وزير الخارجية العراقي أن الجمود على الأرض بشأن الأزمة في سورية "لن يتم كسره حتى ولو استولت الحكومة أو المتمردين على عدد من المدن، والتقى الكثير من الناس وكافة الأطراف المعنية في سورية في الاجتماعات الأخيرة بالشرق الأوسط وأوروبا

ولم تكن لديهم أي فكرة عن كيفية المساعدة"، وفي إطار مشهد وصفه بـ"المحزن والمحبط للغاية".

وقال إن " دولاً خليجية تزوّد المتمردين بالأسلحة، فيما يقوم الأمريكيون والأوروبيون بعمليات سرية في سوريا لدعم المعارضة"، لكن ذلك في اعتقاده "لن يغيّر موازين القوى على الأرض".

وفيما شدد زيباري على أن هذا التغيير "يمكن أن يحدث فقط في حال تدخل الغرب بشكل واسع النطاق يصل إلى حرب شاملة ضد نظام الأسد"، أشار إلى " عدم وجود الإرادة السياسية للقيام بذلك، وأن الأسد وروسيا وإيران واعون تماماً لهذا الأمر".

وأضاف أن الولايات المتحدة وروسيا حين اتفقتا على اقناع الحكومة السورية والمعارضة بالجلوس على طاولة المفاوضات في جنيف "قبلت واشنطن بأن الأسد سيكون هناك أيضاً، وحين اتفق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري على عقد "جنيف 2"، فإن ذلك يعني أن الرئيس الأسد سيبقى في السلطة حتى عام 2014 أو حتى انتهاء ولايته الرئاسية الثانية".

وأشار زيباري إلى أن الروس "ضغطوا لإشراك إيران في "جنيف 2"، لكن الولايات المتحدة والدول الخليجية عارضوا ذلك، وأنه أبلغ الإيرانيين بعد اجتماعات في طهران بأن فرص مشاركتهم في هذا المؤتمر ستكون ضئيلة ما لم يتصرفوا بحسن نية من الآن وحتى موعد انعقاده".

واستبعد إمكانية انعقاد مؤتمر "جنيف 2" بعد تأجيل موعد انعقاده أكثر من مرة، مشيراً إلى أن عقد مؤتمر حول سوريا على هامش اجتماع للأمم المتحدة "لن يؤخذ على محمل الجد، كما أن المعارضة السورية لا تزال تأمل في أن يقود تشبثها بموقفها لأطول فترة ممكنة إلى تدخل دولي للإطاحة بنظام الرئيس الأسد على غرار التدخل العسكري لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في ليبيا عام 2011، لكنه ابلغ زعماء المعارضة السورية بأن هذا التصور حلم كاذب".

اقتصاد

سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 190-195
سعر صرف اليورو في دمشق: 300-315
سعر الدولار في ريف دمشق: 195-200
سعر صرف الدولار في حلب: 200-205
سعر صرف الدولار في اللاذقية: 190-195
سعر صرف الدولار في حماة: 195-200
سعر صرف الدولار في طرطوس: 180-195

ديلي تليغراف: مئات المنشقين بدأوا يعودون إلى جانب النظام

كشفت صحيفة " ديلي تليغراف"، إن مئات المنشقين الذين حملوا السلاح ضد نظام بشار الأسد، بدأوا يعودون إلى صفوفه من خلال العفو الخاص، جراء شعورهم بالإحباط لعدم تحقيق أهداف "الثورة" وتغلغل الإسلاميين في صفوفها.

وقالت الصحيفة " إن اعداداً متزايدة من المنشقين السوريين يوقّعون على العفو الخاص الذي عرضه نظام بلادهم جراء شعورهم بأنهم يخسرون القتال بعد أكثر من عامين على اندلاعه، فيما بدأت أسرهم في الوقت نفسه بالعودة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة باعتبارها مكاناً أكثر أمناً للعيش مع استمرار النظام بحملته العسكرية المكثّفة ضد المناطق التي يسيطر عليها المتمردون".

واضافت أن هذه الخطوة تُعد مؤشراً على الثقة المتزايدة للنظام السوري، والذي أسس وزارة جديدة اسمها "وزارة المصالحة" مهمتها تسهيل عودة المنشقين إلى الجانب الحكومي.

ونسبت الصحيفة إلى وزير المصالحة الوطنية السوري، علي حيدر، قوله " رسالتنا إلى المسلحين هي: إذا كنتم تريدون حقاً الدفاع الشعب السوري، تخلوا عن اسلحتكم ودافعوا عن سوريا بالطريقة الصحيحة ومن خلال الحوار".

واضاف حيدر أنه "وضع برنامجاً يملي على مقاتلي المعارضة التخلي عن اسلحتهم مقابل منحهم عبوراً آمناً إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية، وحضر مناسبة تمت خلالها اعادة ضم 180 من مقاتلي المعارضة إلى قوة الشرطة التابعة للحكومة التي كانوا انشقوا عنها".

وأشارت الصحيفة إلى أنه هناك صعوبة في التحقق من هذا الادعاء، لكنها حين زارت مقر وزارة المصالحة من قبل في العاصمة السورية دمشق كان مزدحماً بأفراد عائلات المتمردين الذين يُقاتلون في ضواحي المدنية، والذين قالوا إن أبنائهم يريدون العودة إلى صفوف الحكومة.

وقالت إن مفاوضاً من الوزارة قدّم نفسه باسم أحمد أكد لها بأنه يعكف على ترتيب انشقاق

قائد للمتمردين و10 من رجاله من منطقة الغوطة بعد مفاوضات استمرت ثلاثة أشهر.

واضافت الصحيفة أن مقاتلي المعارضة السورية أكدوا سراً بأنهم على علم بعرض العفو وأن بعض المقاتلين من صفوفهم اختاروا القبول به، لكن اشاروا إلى أن عددهم لا يزال يمثل نسبة صغيرة من الذين يُقاتلون الحكومة.

ونقلت عن مقاتل في جماعة اسلامية معتدلة بشمال مدينة الرقة يُدعى محمد، قوله إنه "اعتاد أن يُقاتل من أجل الثورة، لكنه يعتقد الآن أن جماعته فقدت ما كانت تقاتل من أجله بعد سيطرة المتطرفين على المدينة، وقامت عائلته على اثر ذلك بالانتقال مرة أخرى إلى الجانب الحكومي لأن مدينته اصبحت غير آمنة، ولأن البديل أسوأ من نظام الأسد المرعب".

وقالت ديلي تليغراف إن انتشار الجماعات الإسلامية المتطرفة في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون، ولا سيما في شمال سوريا، قاد إلى تخلي بعض مقاتلي المعارضة عن قضيتهم.

إسرائيل متخوفة من تحول سوريا إلى "مرتع للجهاديين"

أعاد رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، افيف كوخافي، الملف السوري إلى راس اجندة نشاط جيشه معتبراً التطورات الاخيرة التي تشهدها سوريا وتنعكس في استقطابها لالاف نشطاء الجهاد العالمي واصوليين اسلاميين من دول المنطقة والعالم إلى سوريا.

واعتبر كوخافي هذا التجمع الكبير للمتطرفين الاسلاميين، وبمعظمهم في مناطق قريبة من الحدود مع إسرائيل، جعلوا الخطر مضاعفاً قائلا:" اصبحت سوريا مرتعاً لهذه العناصر المتطرفة التي تسعى ليس إلى الاطاحة بنظام الاسد، فحسب، بل دفع رؤيا الدولة التي تعتمد على الشريعة الاسلامية".

وبراي كوخافي فإن التطورات التي تشهدها سوريا بوجود هذه العناصر ستنعكس بخطر كبير، ليس فقط على سوريا وإسرائيل إنما على لبنان والأردن وشبه جزيرة سيناء، وربما على المنطقة باسرها.

وبحسب المسؤول الإسرائيلي فان رياح التغيير التي تهب في المنطقة ربما تحمل فرصاً جديدة على المدى البعيد.

إلى ذلك حاول رئيس قسم البحث والتطوير في وزارة الدفاع، ايتان ايشيل، التخفيف من الهلع الذي سببته الحملة التي قادتها القيادتان السياسية والعسكرية الإسرائيلية، لمنع روسيا من تنفيذ صفقة صواريخ "إس–300" لسوريا، مدعياً ان الجيش أوجد الحلول لمواجهة هذه الصواريخ المتقدمة " إس–300" المضادة للطائرات، وبأن بعض الحلول عملياتية وأخرى ما زالت قيد التطوير.

وتدعي إسرائيل ان هذه الصواريخ تقيد حرية طيرانها في الاجواء اللبنانية والسورية، كما تهدد الطيران الإسرائيلي، الداخلي وفي معسكرات سلاح الجو".

صراعات أنصار القاعدة داخل سوريا تشغلهم حاليا عن مواجهة النظام

ظهرت على السطح السوري الملتهب صراعات وخلافات بين أنصار القاعدة، وتتذر بمواجهات مسلحة ودموية بين الإخوة الأعداء، وأعلنت الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أن سوريا باتت مرتعا لنشطاء ما أطلقت عليه اسم الجهاد العالمي.

وقاومت قيادة جبهة النصرة في أبريل/نيسان الماضي ما اعتبرته محاولة زعيم القاعدة العراقية أبوبكر البغدادي لفرض سيطرته المطلقة وإعلان اندماجه معها تحت اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وتشير المعلومات إلى ظهور علاقة عدائية بين الجانبين مع تواتر أنباء عن انشقاق أعداد كبيرة من مقاتلي جبهة النصرة غير السوريين وانضمامهم إلى دولة العراق بقيادة البغدادي.

ويتبع التنظيمان للقاعدة ويسعيان لإقامة دولة إسلامية ويرفضان أي عملية سياسية أو انتخابات ديمقراطية في سوريا .

وبحسب مراقبين فإن الفرق بين التنظيمين أن قادة دولة العراق ومقاتليها هم في غالبيتهم من الأجانب، لكن قيادات ومقاتلي النصرة هم في الغالب من السوريين الخارجين من سجون النظام أو المتأثرين بفكر القاعدة .

وأشار خبراء عسكريون إلى أن مقاتلي دولة العراق يقاتلون وحدهم، فيما الكتائب المنضوية تحت لواء النصرة منضبطة وتخضع في كل عملياتها لأوامر وتعليمات القيادات العليا.

كما أنهم اصطدموا مع المجتمعات التي تواجدوا فيها، ونفذوا اعتقالات وعمليات قتل واغتيال بحق ناشطين وقياديين في الجيش الحر بينهما النصرة حاولت عدم حصول صدام بين مقاتليها والمجتمع السوري .

وتشير بعض التوقعات إلى احتمال حدوث صراع مفتوح في المستقبل بين الجبهتين، حيث يشير خبراء إلى أن جبهة النصرة ستبحث عن حلفاء لها بين كتائب مقاتلة في

سوريا لطرد مقاتلي القاعدة العراقية خصوصا في حلب والرقة .

مصدر مقرب من جبهة النصرة اعتبر في حديث لـ"رويترز" أن التنظيمات المتشكلة من غير السوريين وعلى رأسها دولة العراق سوف تنعزل ويضعف نفوذها مع الوقت لأنهم مهتمون بفرض أجنداتهم وقوانينهم أكثر من اهتمامهم بإسقاط نظام بشار الأسد .

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس 2013/7/25

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار